﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

" واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم (شطر الطالبات) بجامعة جدة "

إعداد

د/ نسـرين حسن سبحي
أستاذ المناهج وطرق التدريس العلوم المشارك
كلية التربية – جامعة جدة –المملكة العربية السعودية

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية ـ العدد السادس والسبعون ـ أغسطس ٢٠٢٠م
Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص الدراسة :

يشهد العصر الحالي تقدماً علمياً وتحولات متسارعة في جميع المجالات ،مما اصبح لزاما على التربية مواكبة هذ المستجدات، والسعي لإكساب المتعلم ما يناسبه من معارف ومهارات تساعده على استيعاب تلك المتغيرات والتعامل معها بما يحقق التنمية البشرية.ولكي يتم ذلك لابد من التركيز على مناهج العلوم، نظرا لأهميتها في إكساب الطلاب المعلومات والمهاراتالتي تساعد على بناء شخصياتهم وتنمية قدراتهم.حيث يكمن التعليم الفعال لمادة العلوم في إقامة علاقة متبادلة بين الدراسة النظرية والعملية،عن طريق ممارسة الأنشطة التعليمية التي تسعى لتنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين، والتي تعد من أهم أهداف التربية العلمية وتدريس العلوم. وهدفت الدراسة الحالية لمعرفة واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم (شطر الطالبات) بجامعة جدة، وعليه تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي وبلغت عينة الدراسة (٣٨) من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسن بكلية العلومخلال الفصل الثانيللعام ١٤٤٠-١٤٤١هـ، وللإجابة على أسئلة الدراسةتم اعداد استبيان تكون من ٤ أبعاد تضمن٢٥ عبارة، ثم تم تجميع البيانات وتفريغها باستخدام بعض الأساليب الاحصائية لتفسير النتائج (التكرارات والنسب المئوية- اختبار T-test- معامل الارتباط).

وقد أسفرت النتائج أن واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم (طالبات) منخفضة جدا بنسبة ٥،٧٢%، وعليه تم تقديم بعض التوصيات، أهمها:اعادة صياغة الأنشطة التعليمية للمقررات الجامعية في ضوء المهارات الحياتية، وتضمين تطبيقات اثرائية تهدف لتنمية هذه المهارات، تنوعأنشطة المقررات الدراسية وربطهابيئة الطالبات ميولهن،وتطوير البيئة الجامعية لتتناسب معتطبيق لأنشطة التعليمية .

الكلمات المفتاحية :

الأنشطة التعليمية- المهارات الحياتية- أعضاء هيئة التدريس

The reality of the application of educational activities related to life skills From the point of view of faculty members at the Faculty of Science (Girls) at Jeddah University

Abstract :

The current era is witnessing scientific progress and accelerated transformations in all fields, which has become imperative for education to keep abreast of these developments, and strive to provide learners with the appropriate knowledge and skills that help them to absorb those variables and deal with them in a way that achieves human development. For this to happen, it is necessary to focus on science curricula, given its importance in providing students with information and skills that help build their personalities and develop their capabilities. Where the effective education of science lies in establishing a reciprocal relationship between theoretical and practical study, by practicing educational activities that in turn seek to develop life skills for learners, which is one of the most important goals of scientific education and science education. The current study aimed to find out the reality of the application of educational activities related to life skills from the viewpoint of faculty members of the Faculty of Science (female students section) at the University of Jeddah, and for this purpose a survey descriptive approach has been applied that studies the reality, and the study sample reached (38) from faculty members who are studying In the College of Science during the first semester of the year 1440-1441 AH, and to answer study questions a questionnaire was prepared consisting of (٤) dimensions and included ٢٥ words, and then the data was collected and unloaded, then some statistical methods were used to interpret the results (repetitions and percentages) -T-test Correlation factor.(

The results have revealed that the reality of applying educational activities related to life skills from the viewpoint of faculty members of the College of Science (female students section) is very low by 5,72%, and accordingly some recommendations were presented, the most important of which are: reformulating educational activities for university courses in the light of life skills, Including enriching applications that aim to develop these skills, diversifying curricular activities and linking them with the environment of female students of their preferences, and developing the university environment to suit the application of educational activities.

Kea Words :

Educational activities - life skills - faculty members

مقدمة

تمثل الأنشطة التعليمية جانباً هاماً من الجوانب التي تحظى باهتمام كبير في التعليم الجامعي، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية ، وتعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته المختلفة. وقد أكدالخراشي(٢٠٠٤) على ضرورة الاهتمام بالأنشطة التعليمية داخل الجامعات وتطويرها ورفع مستواها، لما لها من دور مهم وإيجابي لتأهيل الطلاب وإعدادهم في مختلف المجالات، حيث أن تحفيز الطلاب للمشاركة في الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المختلفة يساعد على خلق جيل من المبدعين في مختلف المجالات. والنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى بل إنه يتخلل المواد الدراسية، ويعتبر جزء مهم من المنهج بمعناه الواسع ،الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل والتربية المتوازنة .

وفي مجال تدريس العلوم تعد الأنشطة التعليمية هي الأساس في التربية العلمية في مراحل التعليم المختلفة. وتؤكد الاتجاهات الحديثة التي اهتمت بإعداد معلمي العلوم على ضرورة تمكين المعلم من امتلاك المهارات العلمية وممارستها التي تتعلق بقدرته على تصميم وممارسة وتطوير الأنشطة التعليمية (زيتون،٢٠١٠،٢٣٦). حيث أكدالعامري (٢٠٠٨، ١٠٩) على أن التعليم الفعال لمادة العلوم يكمن في إقامة علاقة متبادلة بين الدراسة النظرية والدراسة العملية، أي تطوير المعرفة والفهم عن طريق التجارب العملية، وهناك العديد من أنواع العمل المعملي والأنشطة التعليمية في مادة العلوم، التي تجعل التلميذ في حالة تفاعل مع الأفكار والمهارات الحياتية. وعليه فان أهمية تعلم العلوم ترجع إلى ممارسة الأنشطة التعليمية المتضمنة بالمناهج وزيادة تفعليها لتصبح دعامة أساسية في اكساب المتعلم المهارات المناسبة.

ولقد أكدت العديد من الدراسات على فاعلية دور الأنشطة التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية ، وكذلك تحقيقها التكامل في شخصية الطلبة من خلال تنميتها العديد من المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة خلال حياتهم اليومية، كدراسة الداود (٢٠٠٩) ودراسة وارن و هنركسن ورامزير(Warren ,Henriksen & Ramiser,2003)، ودراسة جامعة الولاية (The state university, 2010) . كما أكد فون وستيفان (von &Stefan, 2007)

على العلاقة المطردة بين الأنشطة التعليمية وتنمية التفكير والتعلم للطلاب أثناء المشاركة ،خاصة تلك التي تتم في مختبرات العلوم.

من جهة أخرى يعد تنمية المهارات الحياتية من أهم الأهداف التي تحققها تفعيل الأنشطة في مجال تدريس العلوم والتربية العلمية. ويضيف جوميز وماركيز (Gomes & Marques, 2013) أن المهارات الحياتية تزود الطلاب بمهارات التعايش والنجاح والقدرة على تحقيق التواصل مع زملاؤهم في المدرسة. ويعد هذا أسمى غايات التعليم المنشودة في أي مجتمع يريد لأبنائه حياة مستقبلية أفضل. كما أنها تعد شرطا أساسيا لحدوث عملية التعلم الجيد؛ حيث توفر للطالب القدرة على توظيف الخبرة التي يمتلكها في بنيته المعرفية، بالإضافة إلى إعطائه الفرصة للتفاعل والاندماج داخل المجتمع.

وانطلاقاً من أهمية المهارات الحياتية فقد جاء اهتمام وزارة التعليم بتبني مشروع التعليم المبني على المهارات الحياتية وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومكتب اليونيسيف بالأردن، والتي تهدف إلى إعداد جيل من الطلبة يتمتع بمهارات حياتية ترتكز على عقيدة الأمة ومبادئها وقيمها الأصلية(وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٦). كما أكد اجتماع مجلس قمة جامعة الدول العربية المنعقد في الأردن على ضرورة تمكين المتعلم من حقه في التنشئة والتربية والتعليم الجيد النوعية الذي يستثير قدراته في الإبداع والابتكار وينمي المهارات الحياتية لديه (جامعة الدول العربية،٢٠٠١).

كما نظمت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع كلية التربية جامعة عين شمس(٢٠١٩) يوم السبت مؤتمر "تأثير التعليم النشط على بناء شخصية الأطفال" ،وقد أوصى بضرورة التعاون بين كليات التربية من أجل تدريب المعلمين على تطبيق الأنشطة التي تعمل على بناء شخصية الطفل، لخلق جيل مواكب لسوق العمل ولسرعة التطور التكنولوجي، كما أعرب الدكتور رضا حجازى رئيس قطاع التعليم العام قائلًا: "إذا كان التعليم هو الحياة فإن أنشطة التعليم يجب أن تكون من الحياة أو محاكاة لها حتى يخرج المتعلم للحياة، ليطورها ويطور ذاته، فقد يحقق النشاط نواتج للتعلم يعجز مقرر كامل عن تحقيقها".

ولقد تعددت الجهود الدولية والمحلية التي دعمت المهارات الحياتية ومنها مشروع ولاية يوتا (وزارة التربية ولاية يوتا Utah state office of education، 2006، 7-3)، في حين هدف مشروع وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات إلى تنفيذ مادة المهارات الحياتية من

أجل استثمار الموارد البشرية وتمكينها من مهارات حياتية متميزة (وزارة التربية والتعليم لدولة الإمارات المتحدة، ٢٠١٥).

وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الأنشطة التعليمية في التعليم، حيث سعت دراسة العمري والسعيد(٢٠١١) لتقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم في البيئة الجامعية بجامعة طيبة والمعوقات التي تحول دون إقامة الأنشطة ومشاركة الطالبات فيها. حيث طبقاستبيان على (٢٣٠) طالبة بمختلف التخصصات والمراحل، و(٢٣) عضواً من مشرفي الأنشطةبالكليات. توصلت الدراسة لأن واقع مشاركة الطالبات في الأنشطة ضعيف بصفة عامة، حيث بلغت نسبة غير المشاركات جداً (٨٥%)، وأن أبرز معوقات إقامة الأنشطة من وجهة نظر الطالبات: ضعف عوامل الجذب في الأنشطة، وعدم مراعاة النصاب التدريسي للمعلمات عند إشرافهن على الأنشطة، قلة توفر الاحتياجات والأدوات لتنوع الأنشطة، عدم توفر ورش عمل مجهزة ، قلة الوقت المتاح لممارسة الأنشطة، قلة الكوادر المدربة من مشرفات النشاط، عدم توفر الأجهزة التقنية اللازمة للأنشطة.

وهدفت دراسة جامعة الولاية (The state university, 2010) للتعرف على الأنشطة التي يفضلها الطلاب خارج الصف في ولاية بنسلفانيا، وكيفية التعامل مع الأحداث داخل حرم الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى إدراك طلاب ولاية بنسلفانيا أن الجامعة توفر لهم قدرا كبيرا من الأنشطة اللاصفية ،وأن ممارستهم للأنشطة مكنتهم من الالتقاء بالعديد من الطلاب من مجتمعات مختلفة ،كما أتاحت لهم تكوين صداقات وقيادة الآخرين ، وتعزيز مهارات الاتصال لديهم، وقد أثبتت الدراسة أن المشاركين في الأنشطة أكثر وعيا من غير المشاركين بقضايا المواطنة، والانتماء، والمشاركة السياسية.

وهدفت دراسة الدبسي والعلان (٢٠٠٩) الى معرفة واقع الأنشطة التربوية واثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين ، تمثلت عينة الدراسة عدد من معلمات وطلاب المرحلة الابتدائية بإحدى المدارس الابتدائية بدمشق ، وبلغت ٢٥ معلمة و ٢٠ طالب. وكان من نتائج الدراسة : عدم وجود حصص أو أماكن مخصصة للأنشطة المدرسية ، وأن المناهج لا تراعي الأنشطة ، وأوصت بضرورة توعية التلاميذ والمعلمين بأهمية الأنشطة التعليمية.

هدفت دراسة راميريز(Ramirez et al. ,2008) الى التحقق من أثر النشاطات الابداعية على مهارات التفكير العليا لدى طلاب الكيمياء من المرحلة الثانوية ،وتأثيره على اداء الطلاب ،واعتمد الباحث على المنهج التجريبي من خلال تصميم اختبار مهارات التفكير العليا ،وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالب في الصف الثالث بأحد المدارس الثانوية تم توزيعهم على مجموعتين (تجريبية و ضابطة) كل مجموعة ٣٠ طالبا ، توصلت النتائج لفاعلية النشاطات الابداعية على تنمية مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية .

وهدفت دراسة موسى (٢٠٠٨) الى تقويم الأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود لتحديد الصعوبات التي تواجه تلك الأنشطة، حيث طبقت استبانة على عينة من(٣٦٢) طالباً من شعب متنوعة، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم الصعوبات التي تحول دون مشاركة الطلاب في الأنشطة : كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة- ضعف عوامل الجذب في الأنشطة- اقتناعي أن الأنشطة مضيعة الوقت-عدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها في الكلية- عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب لممارسة الأنشطة- قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في الكلية- عدم وجود محفزات لتشجيع الطلاب علي الاشتراك في الأنشطة- ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة- وجود أنشطة منافسة خارج الكلية- عدم تشجيع الأسرة أبناءها لممارسة الأنشطة .

كما سعت دراسة فون وستيفان (Von & Stefan(2007 الى تحليل واقع أنشطة الطلاب الجامعيين وعلاقتها بالتفكير والتعلم أثناء العمل في المختبر ، وقد أكدت النتائج على العلاقة المطردة بين الأنشطة التعليمية وتنمية التفكير والتعلم للطلاب أثناء المشاركة ،خاصة تلك التي تتم في مختبرات العلوم.

كما أجريت دراسة برنيت (Burnett, 2006)على طلاب كلية المجتمع بجامعة جنوب كاليفورنيا للتعرف علي العلاقة بين نجاح الطالب وبين مشاركته في الأنشطة في المؤسسات ذات المستوى فوق المتوسط ، وأهمية النشاط ودوره في زيادة الإنجاز الأكاديمي ومستوي التحصيل، وانتهت إلي ارتفاع مستوي التحصيل الأكاديمي للطلاب المشتركين في الأنشطة عن الطلاب الذين لم يشتركوا ، بالإضافة لزيادة ارتباط الطلاب الذين اشتركوا في الأنشطة بالكلية أكثر من غيرهم، وأن الطلاب الذين اشتركوا في الأنشطة يميلون إلي إظهار ثقة أكبر

مقارنة بالطلاب الذين لم يشتركوا في الأنشطة. كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الأنشطة لصالح المستوى الدراسي الأعلى.

وأكدت دراسة استيس (Estes, 2005) على أهمية الدعم الطلابي في تأسيس الأنشطة والسمات الشخصية المختارة في الحرم الجامعي غير التقليدي في جامعة جنوب ميسيسيبي بهدف تحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية المختارة ، وميل الطالب وبين إمكانية المشاركة في تأسيس النشاط الطلابي، وكذلك مدى تأثير هذه الأنشطة على الوعي الوطني، وانتهت إلي وجود علاقة دالة بين السمات الشخصية والظروف الحياتية للطلاب مثل ميولهم وتقدمهم الأكاديمي، والجنس، والسن، ودعم الأسرة والدعم الطلابي في تأسيس الأنشطة الطلابية. كما أن هناك تأثير كبير إلى حد الايجابية للأنشطة على اتجاهات الطلبة نحو الوطن.

كما قامت دراسة فوريلا و نومينما (Vuorela&Nummenma2004) بتتبع لائحة النشاط في التعليم على بيئة شبكة الانترنت لأكثر من جامعة ، و توصلت الدراسة الى أن بعض النشاطات الموجودة في لائحة النشاط ليس لها وجود على أرض الواقع، وقد يرجع ذلك لوجود بعض المعوقات في البيئة الجامعية تواجه الأنشطة و تحول دون الاستفادة منها.

كما هدفت دراسة وارين وآخرون(Warren & est. , 2003) لمعرفة أثر الاستخدام المتزايد للأنشطة التعليمية البصرية لدى طلاب الجامعة في المرحلة الأولى (البكالوريوس) بالكليات المختلفة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٥٠٠) طالب وطالبة بمختلف المستويات والأقسام طبقت عليهمأداة الاستبانه. توصلت الدراسة إلى إدراك الطلبة لأهمية الأنشطة البصرية المتحركة والثابتة والرموز المجردة كدعامة للدراسة العلمية، ولأهمية دور الأنشطة الطلابية البصرية في العملية التعليمية بالجامعة.

وفي مجال المهارات الحياتية: سعت دراسة الحدابي(٢٠١٨) الى معرفة المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية اليمنية، حيث تم اعداد قائمة بالمارات الحياتية الواجب تضمينها في منهج العلوم للصف الخامس، وتمثلت في خمس مجالات: المهارات الغذائية ،المهارات الصحية، المهارات الوقائية، المهارات البيئية، المهارات اليدوية ، وقد أوضحت النتائج تدني مستوى تضمن المهارات الحياتية في الكتب

عينة الدراسة، وأوصت الدراسة بالتركيز على المهارات الحياتية عند إعداد وتأليف المناهج ، وتوظيفها في المواقف التعليمية .

ودراسة جوميز و ماركيز (Gomes & Marques, 2013) التي أكدت أهمية اكتساب المهارات الحياتية كمدخل لتدعيم المفاهيم لدى التلاميذ، وتسلحهم بها لمواجهة مشكلات الحياة.

وهدفت دراسة أبو الحمائل (٢٠١٣) الى الكشف عن فاعلية برنامج إثرائي في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة، وتوصلت النتائج الى دور الأنشطة الإثرائية للعلوم الإيجابي في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

كما قدم العمري(٢٠١٣) دراسة هدفت للتعرف على مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية التي يحتاجونها في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩٧) طالب وطالبة طبقت عليهم استبانة شملتبعض مجالات المهارات الحياتية ، وقد أثبتت النتائج تفوق طلبة المستوى الرابع في درجة وعيهم بالمهارات الحياتية ، وأخيرا اوصت الدراسة بدمج المهارات الحياتية في مجيع المساقات الجامعية .

وهدفت دراسة الجميل (٢٠١٠)الى تقويم مقررات المشروع الشامل لتطوير المناهج للصفوف الثلاثة الأول من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية ،وتشير النتائج الى قصور مقررات مشروع التطوير الشامل للصفوف الابتدائية بالمملكة العربية السعودية عن الوفاء بالمهارات الحياتية.

وهدفت دراسة الشرفات (٢٠٠٩) الى تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا للكشف عن مدى تناولها للمهارات الحياتية ، وقد أظهرت النتائج تدني مستوى تناول الكتب للمهارات الحياتية والصحية والغذائية والوقائية.

كما هدفت دراسة هولت وآخرون (Holt & others ,2008) إلى استقصاء كيفية تعلم الشباب لمهارات الحياة في الولايات المتحدة، أشارا نتائجها إلى أن فلسفة المدرب تضمنت بناء العلاقات بين أعضاء الفريق، وأشركت الشباب في اتخاذ القرار.

كما أجرت مريم السيد(٢٠٠٧) دراسة حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، وتم تطبيق استبانة طبقت علىعينة بلغت ٤٤٠ طالبا وطالبة ، وقد أشارت النتائج إلىأن

الحاجات للطلبة في الكليات العلمية أعلى منها لطلبة الكليات الإنسانية، وأن حاجات المقيمين في المدينة أعلى من نظرائهم في الريف، وأن الحاجة لمحور الهوية لطلبة السنة الرابعة أعلى من السنوات الأخرى ويليها طلبة المستوى الأول، كما أكدت النتائج الحاجة الفعلية لطلبة الجامعة من المهارات الحياتية في المحاور كافة.

وهدفت دراسة فوكس (Fox,2006) لتقويم المهارات الحياتية لدى الطلبة الخريجين الذين خضعوا لبرنامج (4-H)لاكتساب المهارات الحياتية في الولايات المتحدة، وقد بينت نتائج الدراسة أن البرنامج أثر على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة ، وأكد أنه وسيلة ناجحة لتعاون الشباب في الدول النامية لتصبح قادرة على مواجهة التحديات.

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري ، واختيار منهج البحث المتبع، لمعرفة واقع تناول الأنشطة التعليمية في مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية للمهارات الحياتية.

مشكلة البحث :

يتضح مما سبق تعدد الجهود والمشرعات العالمية (تم الاشارة الى مؤتمر وأحد المجالس وعدد من المشروعات في بداية المقدمة)، واستناداً إلى الدراسات السابقة التي كشفت نتائجها عن أهمية دور الأنشطة في تنمية المهارات الحياتية ، مثل: دراسة الحدابي(٢٠١٨) ودراسة أبو الحمائل (٢٠١٣) ودراسة الجميل (٢٠١٠) ودراسة هولت وآخرين (Holt & others, 2008)ودراسة مريم السيد(٢٠٠٧) ، حيث اتفقت على أن الأنشطة التعليمية تشكل عنصراً أساسياً في بنية تدريس العلوم، لما لها من دور فاعل في تحقيق أهداف المقررات المدرسية، وكذلك تحقيقها التكامل في شخصية الطلبة، من خلال تنميتها العديد من المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة خلال حياتهم اليومية.

(تحذف العبارة السابقة ويكتب بدلا منها بتحليل المحتوى العلمى لدليل النشاط ولابد ان يكون التحليل موضوعياً بمشاركة احد الزملاء وتحديد نسبة الاتفاق) يصعب القيام بذلك حيث أنه لا يوجد دليل موحد للنشاط في المقررات بكلية العلوم للمرحلة الجامعية ، بل يختلف المحتوى من أستاذ الى آخر ، الا أن الباحثة قامت باستطلاع اراء الطالبات أنفسهم

وعلى الرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة التعليمية إلا أن تلك الأنشطة ليس لها وجود على أرض الواقع ،وقد أثبتت العديد من الدراسات ذلك، كدراسة العمري والسعيد(٢٠١١) ودراسة فوريلا و نومينما(Vuorela & Nummenma, 2004). ومن خلال دراسة

استطلاعية قامت بها الباحثة لمعرفة مدى استفادة طالبات كلية العلوم من الأنشطة التعليمية المطبقة في المقررات الدراسية وتوظيفها في حياتهم اليومية، فقد أشارت النتائج أن نسبة الاستفادة كانت منخفضة الى حد ما ، حيث بلغت ٥٨% ،وقد فسر بعضهن ذلك بان أعضاء الهيئة التدريسية لا يعطين اهتمام كبيرا للأنشطة، اما بسبب تضخم المحتوى العلمي، أو بسبب ضيق وقت المحاضرات .الأمر الذي دعا لإجراء هذه الدراسة بهدف الوقوف على واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم (شطر الطالبات) بجامعة جدة .

أسئلة البحث

سعى البحث الحالى للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم (طالبات) بجامعة جدة ؟

وينبثق من السؤال السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

ما درجة غير دقية علميا تكتب مدى بدلا منها

١- ما واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم ؟

٢- ما واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بالمقررات ؟

٣- ما واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بالبيئة الجامعية؟

٤- ما واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بطالبات كلية العلوم ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن :

١- واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم ؟

٢- واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بالمقررات.

٣- واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بالبيئة الجامعية.

٤- واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بطالبات كلية العلوم.

أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث الحالي فيما يلي :

١- يسهم البحث في توجيه اهتمام المختصين بتطوير المناهج في التعليم العالي إلى أهمية اكتساب الطالبات كلية العلوم للمهارات الحياتية من خلال الأنشطة التعليمية في المقررات .

٢- يفيد المختصين بتطوير المناهج من خلال تزويدهم بقائمة للمهارات الحياتية اللازمة لطالبات كلية العلوم المرتبطة بالأنشطة التعليمية في المقررات ؛ليسترشدوا بها في تقويم الأنشطة وتطويرها.

٣- يقدم قائمة بالمهارات الحياتية للمرحلة الجامعية يمكن لأعضاء هيئة التدريس الاستفادة منها في تدريس مقررات العلوم.

حدود البحث :

الحدود الزمانية: أُجري هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٤١هـ .

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث بكلية العلوم بجامعة جدة بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: عينة من عضوات هيئة التدريس بكلية العلوم

الحدود الموضوعية: اقتصرت البحث على دراسة واقع الأنشطة المرتبطة بالمهارات الحياتية، واقتصر البحث على المحاور التالية (الأنشطة المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بالأساتذة –الأنشطة المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بالمقررات –الأنشطة– المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بالبيئة الجامعية –الأنشطة المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بالطالبات)

مصطلحات البحث:

الأنشطة التعليمية **Educational Activities** :

يعرفها الفراجي (٢٠٠٦، ١٠٢) بأنها: الممارسات التعليمية والتعلمية التي يؤديها المتعلمون داخل البيئة و خارجها كجزء من عملية التعليم والتعلم المقصودة بإشراف المعلم ، بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة في جميع المجالات المعرفية والمهارية والنفسحركية.

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها: مجموع العمليات العقلية أو المهارية في مقررات العلوم لدى طالبات كلية العلوم، والتي تتضمن الأنشطة الاستهلالية ، والأنشطة البنائية، والأنشطة الختامية، التي تنفذ داخل الفصل أو خارجه، بقصد إكساب المتعلم الخبرات والمهارات الحياتية

المتنوعة، يقوم بها في سبيل تحقيق أهداف تعليمية، تحت إشراف وتوجيه من عضو هيئة التدريس .

المهارات الحياتية **Life Skills :**

يعرفها عبد العظيم ومحمود(٢٠١٥، ٥٥) بأنها: مجموعة من العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو موجة تحدٍ أو إدخال تعديلات في مجالات حياته.

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها: مجموعة من المهارات التي تحتاجها كالبات كلية العلوم ،وتساعد الأنشطة التعليمية في المقررات على اكتسابها، وتوظيفها في حياتهم اليومية، وهي (مهارات النمو الشخصي، المهارات الاجتماعية، المهارات الصحية، المهارات الوقائية، المهارات البيئية)، وتتضمن كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية.

الإطار النظري و الدراسات السابقة :

اولاً: الاطار النظري :

١- الأنشطة التعليمية :

لقد اهتمت المناهج الحديثة اهتماماً بالغاً بالأنشطة الطلابية التي تمثل جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية وتغيرت النظرة إلى القيم التربوية لهذه الأنشطة، وأصبحت النظرة إليها على أنها ذات أهمية بالغة، حتى إنها أدمجت في البرنامج الدراسي إلى جانب المواد الدراسية (الأحمري، ٢٠٠٨،٣). ولابد من التمييز بين نوعين أساسين من الأنشطة المصاحبة هما: الأنشطة التعليمية (الصفية)، وهي التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء أساسي في منظومة التدريس، داخل حجرات الدراسة، ويطلق عليها البعض اسم الأنشطة المنهجية، أما النوع الثاني فيعرف بالأنشطة غير الصفية، وهي التي يقوم بها المتعلم غالباً بتوجيه من المعلم، داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وبشكل غير إجباري، لدعم وإثراء الخبرات التعليمية التي يكتسبها (الحقيل، ١٩٩٦، ٢٧٠).

أ -مفهوم الأنشطة التعليمية :

تمثل الأنشطة التعليمية مكونا مهما من مكونات المنهج المدرسي، لما لها من تأثير كبير في تربية الطالبة، وتشكيل خبراتها وتغيير سلوكها.ولقد تناولت العديد من الأدبيات تعريف مفهوم الأنشطة التعليمية ، حيث عرفت بأنها: كل ما يقوم به التلميذ بهدف التعليم، وذلك قبل الموقف التعليمي، أو في اثنائه، أو بعده؛ سواء كان داخل المدرسة أم خارجها(صلاح وأخرون، ٢٠٠٧، ٩٤) ، كما عرفها زيتون(٢٠١٠، ١٠٥) بأنها مجموعة من الأداءات العقلية والحركية التي يقوم بها الطلاب داخل الصف أو خارجه؛ بغية تعلمهم محتوى المنهج، وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة.

ب- أهمية الأنشطة التعليمية:

يُعد النشاط التعليمي إحدى الركائز الأساسية لعملية التعلم، باعتبار أن الاتجاه الحديث في التربية والتعليم يؤكد الاعتماد على إيجابية الطالبة، لجعلها تتعلم بنفسها عن طريق الممارسة والتجريب، في حين تقوم المعلمة بدور الملاحظة، والتوجيه، واكتشاف المهارات والاستعدادات، وتنمية الميول والاتجاهات العلمية السليمة، والتدريب على الأسلوب العلمي في التفكير.

ويرى الخليفة وآخرون(٢٠١٤) أن أهمية الأنشطة التعليمية تكمن فيتكامل بناء شخصية الطالبة، ربط المدرسة بالمجتمع، مراعاة ميول وقدرات الطالبات، استثمار أوقات الفراغ، تسهيل استيعاب المادة العلمية، إثراء عملية التعلم داخل الفصل وخارجه، تحقيق الترابط بين المواد الدراسية، وتكامل الخبرات التعليمية، تقدير قيمة العمل اليدوي، والاستمتاع به، مما يؤدي لتكوين اتجاهات إيجابية؛ كاحترام العمل والعاملين، تربية الطالبة على مهارات: الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، والقيادة، والإيجابية، وغيرها.

وأضاف أندرسون وآخرون (Anderson&et.al, 1994)أن ممارسة الأنشطة يساعد على معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطالبات، التقليل من أسباب التوتر بين الطالبات والمعلمات، مما يعمل على نشر روح المودة والتعاون بينهن. ولاشك أن ذلك يؤثر تأثيراً كبيراً على صقل شخصية الطالبة في مرحلة التأسيس؛ مما يجعلها قادرة على مواجهة مشاكل الحياة، وتوظيف ما اكتسبته في مواقف تعليمية جديدة.

والنشاط التعليمي له أهمية بالغة لا تقل عن أهمية ما يحدث داخل القاعات الدراسية إذ أنه يعتبر وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق الأهداف التربوية، حيث ذكر الحقيل(١٩٩٦، ٢٨٩-٢٩٠) أنه يمكن تلخيص أهمية النشاط التعليمي فيما يلي:

١. النشاط مجال خصب لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم، ومما لا شك فيه أن إشباع حاجات الطلاب عامل من العوامل التي تحببهم في الدراسة وتمنعهم من الجنوح والتمرد.

٢. من خلال النشاط يتعلم الطلاب أشياء يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية، فعن طريق هذا النشاط يمكن أن يزود الطلاب بالخبرات العديدة الخلقية والعلمية والعملية التي لا يتاح لهم اكتسابها داخل القاعات الدراسية، مثل التعاون، وتحمل المسؤولية، وضبط النفس، والمشاركة في اتخاذ القرار، والتخطيط ، وغير ذلك مما يسهم في تدعيم شخصية الطالب.

٣. ينمي استعدادات الطلاب للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف المتعددة.

٤. يساهم في تحقيق أهداف المنهج الدراسي، وحفز الطلاب للتحصيل العلمي .

٦. يساهم في إكساب الطلاب خبرات اجتماعية في تكوين العلاقات الإنسانية السليمة، وفي تنمية أفكارهم وأساليبهم وخلق المنافسة الشريفة بينهم .

٥. يساهم في تعزيز ثقة الطالب بنفسه و زيادة احترامهم لأنفسهم.

٧. يساهم مساهمة فعالة في تنمية ميول الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم .

ج- أنواع الأنشطة التعليمية :

يتكون المقرر الدراسي عادة من عدة وحدات دراسية تحتوي كل وحدة على مجموعة من الأنشطة التعليمية؛ التي يرى النجدي، وراشد، وعبدالهادي (٢٠٠٧) أنها تنقسم إلى ثلاثة أنواع؛ هي:

- أنشطة استهلالية: ويقصد بها الأنشطة التي تنفذ في بداية الوحدة، وتهدف إلى إثارة اهتمام الطالبات، وزيادة دافعيتهن للتعلم.

- أنشطة بنائية: وتمثلالأنشطة التي تنفذ أثناء دراسة الوحدة، بهدف تحقيق الأهداف التي سبق تحديدها.

- أنشطة ختامية: وهذا النوع ينفذ في نهاية الوحدة التي تهدف إلى تلخيص الخبرات التي حصلت عليها الطالبات نتيجة دراسة واحدة.

مما سبق نستنتج أن النشاط التعليمي لا يرادف طريقة التدريس؛ لأن كل طريقة وإن كانت تمثل فلسفة أو فكرة معينة؛ فإنها تستخدم مجموعة من الأنشطة التعليمية على مستوى الممارسة الفعلية. ومن الأنشطة العلمية التي تستخدم في تعلم وتعليم العلوم: الأنشطة الاستقصائية، التجريب، الدراسة المعملية، الرحلات والزيارات العلمية، الألغاز الصورية، والمشروعات.

د- الواقع الفعلي للأنشطة التعليمية في الجامعات السعودية:

تبذل الجامعات من خلال إداراتها المختلفة جهوداً مكثفة من أجل تفعيل مختلف الأنشطة كجزء من مسؤولياتها تجاه الطلاب وذلك من خلال ما هيئته من إمكانات ضخمة في مقارها لمزاولة تلك الأنشطة، ويشير الصبيحي(٢٠٠١، ٧١) الى أبرز هذه الأنشطة فيما يلي :

١. **النشاط الثقافي: ويهدف لتنمية فكر الطالب وإكسابه العلوم والمعارف التي تزيد من فهمه وتوثق علاقته بتراث أمته من خلال الندوات والصحف والمجلات والمسابقات ذات الطابع الثقافي.**
٢. **النشاط العلمي: من خلال تشجيع المبتكرات العلمية والأفكار الإبداعية، ورعاية الموهوبين والمتميزين من الطلاب وحثهم على التفكير العلمي المتميز.**
٣. **النشاط الاجتماعي: ويقصد به البرامج الأنشطة التي تهدف لإيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب تحقق الأهداف التربوية، وتوجد التوافق النفسي والاجتماعي بينهم ومع أساتذتهم من خلال الزيارات الميدانية والمراكز الصيفية والرحلات وخدمة البيئة والمشاركة في أسابيع التوعية العامة .**
٤. **النشاط الرياضي: وهو الإشراف على تنفيذ البرامج الرياضية كالألعاب الجماعية والفردية ككرة القدم والسلة والطائرة واليد وتنس الطاولة والدراجات والسباحة .. إلخ، ويمارس النشاط الرياضي إما بشكل حر عام أو من خلال منافسات ومباريات منظمة وفق جدولة زمنية تحث الطالب على المشاركة .**
٥. **النشاط الكشفي: يتولى وضع البرامج المتنوعة لنشاط الجوالة في الوحدات التعليمية والتي تشمل النواحي التربوية والفكرية والثقافية والكشفية والجسمية من خلال الدورات والدراسات الكشفية متعددة المستويات لتأهيل الطلاب في المجال الكشفي على مستوى الجامعات السعودية وجمعية الكشافة العربية السعودية، كالمشاركة في معسكرات مواسم الحج.**

٦. النشاط الفني: ويشمل الأنشطة ذات الطابع الفني كالفنون التشكيلية والمسرحية والتصوير والخط العربي ،وتجري من خلالها عدد من المسابقات لتنمية مواهب الطلاب في هذا المجال، والنشاط الفني مجال خصب لتذوق الجمال، وتقدير قيمة العمل الفني وغرس الميول المهنية واحترام العمل اليدوي.

٧. المراكز الخاصة: وهي تلك الأنشطة والبرامج والخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة ممن يتعذر عليهم المشاركة في البرامج العامة للنشاط.

هـ- معوقات تطبيق الأنشطة التعليمية ومشاركة الطلاب فيها:

بالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة التعليمية في الجانب التربوي، الا إنه قد تواجهها بعض المعوقات التي تعيق تطبيقها في الجامعات، وقد أشارت كثير من الأدبيات لهذه المعوقات، ويلخصها الحربي (٢٠٠١، ٥٩٩) في النقاط التالية :

١- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة وأهميتها ويتضمن ذلك في أن كليات التربية لا تتضمن برامجها إعداداً حقيقياً للمعلم لممارسة الأنشطة بأنواعها ممارسة تتصل بالمناهج الدراسية.

٢- عدم توفير الإمكانات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة فالمباني الدراسية في بعض الأحيان لا تتناسب والأنشطة المطروحة كذلك ميزانيات النشاط ضئيلة.

٣- عدم القدرة على تنظيم الأنشطة وهذا القصور يرجع إلى الانشغال بالتدريس.

٤- قلة إجراء الدراسات والأبحاث العلمية عن الأنشطة التعليمية.

٥- عدم تزويد القائمين على الأنشطة بالدراسات والنتائج والتوصيات.

٦- عزوف أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن ممارسة النشاط والمشاركة فيه.

٧- نمطية الأنشطة المقدمة وافتقادها لعناصر التنويع والتشويق .

٢) المهارات الحياتية :

أ- مفهوم المهارات الحياتية:

تهتم المهارات الحياتية بتنمية قدرة الفرد على الاختيار وتحمل المسؤولية، كما تتضمن استعداداً عقلياً للمفاضلة بين هذه الاختيارات والقدرة على تنفيذها. ولقد تعددت التعريفات الواردة في الأدبيات التي تناولت المهارات الحياتية، منها تعريف معجم المصطلحات التربوية بأنها: المهارات التي تساعد التلميذ على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتركز على النمو اللغوي والقدرة على تحمل المسؤولية، التوجيه الذاتي ،والأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي (علي، ٢٠٠٩، ٢٦) .

كما عرفت منظمة اليونيسيف UNISEF المهارات الحياتية بأنها المهارات النفسية الاجتماعية الشخصية والمهارات التبادلية والمهارات العلمية والمهنية التي يحتاج اليها الفرد في تسهيل سبل الاتصال بالآخرين والتفاوض معهم بشكل مناسب ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات (مصطفى وعبدالمعطي ،٢٠٠٨، ٢٥).

ولقد أشار الناجي (٢٠١٠) الى أن هناك ثلاثة من مكونات للمهارات الحياتية و تشمل :

*** المعرفة: وتتمثل في معرفة كيفية القيام بالأداء أو السلوك أو الفعل.**

*** الاتجاه: ويتمثل في الدافع والرغبة في القيام بالفعل أو اختيار نمط الأداء.**

*** المهارة: وتتمثل في شكل تنفيذ السلوك فعليا**

ب- أهمية تنمية المهارات الحياتية:

يتسِمُ هذا العصر بانفجارٍ معرفي وتكنولوجي متلاحق، الأمرُ الذي يتطلبُ إعدادَ أفرادٍ قادرين على التكيُّف والتفاعُلِ مع هذه المتغيرات، واكتسابِ الخبرةِ المباشرة عن طريقِ التَّفاعُلِ المباشر بالأشخاص والظُّواهر، وتجعلُ للتعلِّم معنى. الأمر الذي دعا الى وجوبِ الاهتمام بالمهارات الحياتية، من خلالِ المؤسَّساتِ التَّربوية والتدريبية في المجتمع، مسايرةً للدول والمؤسَّساتِ العالمية المتقدِّمة.

وبذلك فإن اكتساب المهارات يتضمن تعرف الطالب إلى الأساس النظري العلمي للمهارة، ثم تكوين اتجاهات إيجابية نحو المهارة، وبعد ذلك التدريب العملي على السلوك الممثل للمهارة.

جـ. تصنيف المهارات الحياتية:

ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية، وإنما تحدد هذه المهارات الحياتية من خلال معرفة حاجات الطلاب وتطلعاتهم، وكذلك بحسب المشكلات التي تنجم عندما لا يحقق الطلاب السلوكيات المجتمعة المتوقعة منهم، وكذلك من خلال الرجوع إلى القوائم والنماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات للحياة (الناجي، ٢٠١٠).وبالرجوع للأدبيات والدراسات التي تناولت تصنيف المهارات الحياتية ، وأهمها تصنيف الحدابي(٢٠١٨) حيث صنف المهارات الحياتية الى: المهارات الغذائية ،المهارات الصحية، المهارات الوقائية، المهارات البيئية ، المهارات اليدوية

وتصنيف منظمة اليونيسيف (٢٠٠٥) المهارات الحياتية الى: مهارات التواصُل والعلاقات بين الأشخاص، مهارات التَّفاوض والرَّفض، مهارات التقمُّصِ العاطفي، مهاراتِ التعاون وعمل الفريقِ ، مهارات الدَّعوة لكسبِ التأييد، مهارات جمع المعلومات، مهارات التَّفكير النَّاقد، مهارات لزيادة تركيزِ العقل الباطني للسَّيْطرة،مهارات إدارة المشَاعرِ، مهارات إدارةِ التَّعامل مع الضُّغوط.

<u>كما صنف عمران وآخرون (٢٠٠١) المهارات الحياتية إلى قسمين:</u>

١- مهارات ذهنية: وتشمل صناعة القرار وحل المشكلات، والتخطيط لأداء الأعمال، وإدارة الوقت والجهد، وضبط النفس، وإدارة مواقف الصراع، وإجراء عمليات التفاوض، وإدارة مواقف الأزمات والكوارث، وممارسة التفكير الناقد، وممارسة التفكير المبدع.

٢- مهارات عملية:وتشمل العناية الشخصية بالجسم، والعناية بالملبس، واستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، العناية بالأدوات الشخصية، واختيار المسكن والعناية به وبالأثاث المنزلي، وإجراء بعض الإسعافات الأولية، وحسن استخدام موارد البيئة، وترشيد الاستهلاك.

كما صنف كوفاليك (kovalik, 2000) المهاراتِ الحياتية إلىمهارات التنظيمِ وحلِّ المشكلات، والتأملِ، والمبادأةِ، والمرونةِ، والْمُثابرةِ، وتحمُّل المسؤولية، والتَّعاون، وإدراكِ الذَّات، واكتسابِ المعرفة

كما صنفت منظمة الصحة العالمية(WHO,1993)المهارات الحياتية الى عشر مهاراتٍ أساسية، وهي: مهارة اتخاذِ القرار، ومهارة حلِّ المشكلات، ومهارة التَّفكيرِ الإبداعي،

ومهارة التَّفكيرِ النَّاقِدِ، ومهارة الاتِّصالِ الفعَّال، ومهارة العَلاقاتِ الشَّخْصية، ومهارة الوَعْي بالذَّات، ومهارة التَّعاطُف، ومهارة التَّعايُش مع الانفعالات، ومهارة التَّعايش مع الضُّغوط

وأخيرا صنفت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية(٢٠٠٦) المهارات الحياتيةالى: مهاراتٌ مرتبطةٌ بالخصائص الشَّخصية؛ مثل الاتصال، والتعاون مع الآخرين، وتوجيه المتعلِّمين إلىترشيدِ الاستهلاك، واكتساب المتعلِّمين مجموعةً من المهاراتِ العِلْمية؛ كإدارةِ الوقت، وإكسابِ المتعلِّمينالقدرةَ على التَّواصل، ومتطلبات الأمن والسَّلامة.

ويلاحظ على التصنيفات السابقة اتفاقُها في كثيرٍ من المهارات، سواء الأساسية أو الفرعية.ويجدر الاشارة لإن التفاعل بين المهارات هو الذي ينتج المخرجات السلوكية القوية، ولا سيما عندما يكون هذا النهج مدعوماً باستراتيجيات أُخرى، كوسائل الإعلام، والسياسة، والخدمات الصحية (اليونيسيف، ٢٠٠٦).

مما سبق نستخلص أنَّ تصنيفَ المهارات الحياتية لمجتمعٍ ما يتمُّ في ضوء طبيعة العلاقةالتبادُلية بين أفرادِه، ممَّا يؤدِّي إلى التشابه في نوعيةِ بعض المهارات الحياتية اللازمة للإنسانِ في العديدِمن المجتمعاتِ، كَمَا تختلفُ عن بعضِها تبعًا لاختلافِ طَبِيعة وخصائصِ المجتمع

د- المهارات الحياتية ومقررات العلوم:

تعد مناهج العلوم أحد أهم المجالات لتنمية المهارات المختلفة ، واحد الركائز الأساسية للتطور العلمي والتكنولوجي، فإن طبيعة بنائها ومحتواها وطريقة معالجتها للموضوعات، يجعل منها ميداناً خصباً للتدريب على المهارات اللازمة للبحث والتفكير، وحل المشكلات الحياتية التي تواجه الطلاب في حياتهم، حتى تؤهلهم لمواجهة التغيرات السريعة في المجتمع. وتتعلق أهداف تدريس العلوم بالطريقة العلمية في البحث العلمي والوصول إلى الحقائق ونمو الطالب من جميع الجوانب (عمران وآخرون، ٢٠٠١).

ولقد ذكر النجدي و آخرون(٢٠٠٧) أن الاهتمام بتدريس العلوم يكون على جانبين، هما: المعرفة العلمية وعمليات العلم، التي عرفت بأنها: "مجموعة من القدرات والمهارات العلمية والعملية اللازمة لتطبيق طرق العلم والتفكير العلمي بشكل صحيح"، حيث أن من خصائص عمليات العلم أنه يمكن تعميمها ونقلها إلى الجوانب الحياتية المختلفة، فكثير من مشكلات الحياة اليومية يمكن تحليلها واقتراح الحلول المناسبة لها عند تطبيق عمليات العلم فاكتساب المهارات العلمية والعملية المتعلقة بعمليات العلم، ومن ثم فإن نقلها إلى الجوانب الحياتية

المختلفة لحل المشكلات فيها، يشير إلى الصلة الوثيقة بين تدريس العلوم واكتساب المهارات الحياتية.

وتقسم المهارات التي يسعى تدريس العلوم لتنميتها وإكسابها للطلبة كما أشار زيتون(٢٠١٠) إلى:مهارات اليدوية- مهارات الأكاديمية-مهارات الاجتماعية.ويفصلها عبدالسلام (٢٠١٠)الى :المهارات العلمية التكنولوجية، والمهارات البيئية، والمهارات الاجتماعية، ومهارات البقاء والحفاظ على الحياة.

منهج وإجراءات البحث

١) منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي) الذي يعتمد على جمع البيانات وتبويبها ثم تحليلها واستخراج النتائج منها، وذلك لتحديد مستوى الاستفادة ، وإعداد الاستبانة، وتقديم التوصيات المقترحة. حيث يسعى المنهج الوصفي لملاحظة ظاهرة أو حدث ومتابعته، معتمداً على معلومات نوعية أو كمية في فترة أو خلال فترات زمنية مختلفة، بغرض التعرف على شتى جوانب الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظاهرات للوصول لنتائج تساعد في فهم الواقع الراهن ليتم تطويره مستقبلاً(الخليفة وآخرون، ٢٠١٤، ١١١).

٢) مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع عضوات هيئة التدريس اللاتي يدرسن بكلية العلوم بجامعة جدة .

٣) عينة البحث

بعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣٨) من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسن بكلية العلوم (طالبات) بجامعة جدة .

٤) أداة البحث :

تم اعداد استبيان من قبل الباحثة للوقوف على واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس اللاتي يدرسن بكلية العلوم بجامعة جدة. وتكونت الأداة من ٤ محاور رئيسية يندرج تحتها عدد من العبارات الفرعية ، وعددها 25.

حساب صدق وثبات الاداة:

الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين ذوي الخبرة وذلك لإعطاء آرائهم وانتقاداتهم حول الاستبيان من حيث صياغة العبارات اللغوية، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين، تم اجراء بعض التعديلات، واعادة صياغة بعض العبارات.

ثبات الاستبيان :لحساب ثبات الاستبيان تم حساب معامل الفاكرونباخ، حيث بلغ٠،١٥٤، مما يدل على معامل ثبات مرتفع وبذلك يمكن تطبيق الاستبيان والوثوق في نتائجه (جدول ١).

جدول(١)

نتائج حساب ثبات الاستبيان بمعامل الفاكرونباخ

A	B	C	D	E	F	G	H	I	J	K	L	O	N	O	P	Q	R	S	T	U	V	W	X	Y	Z	
	س ١	س ٢	س ٣	س ٤	س ٥	س ٦	س ٧	س ٨	س ٩	س ١٠	س ١١	س ١٢	س ١٣	س ١٤	س ١٥	س ١٦	س ١٧	س ١٨	س ١٩	س ٢٠	س ٢١	س ٢٢	س ٢٣	س ٢٤	س ٢٥	مج
١	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	١	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٣	٤٠
٢	٣	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٤٤
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٣	٤٣
٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٤٥
٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤٨
٦	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	١	١	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٤٣
٧	٣	١	١	٣	٣	٣	١	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	١	٢	٣	٣	٣	٤٤
٨	١	١	١	١	٣	٣	١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	١	٣	١	٣	٣	٤٦
٩	١	١	١	١	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٣	١	٣	٢	٣٩
١٠	١	١	١	١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	١	٣	٣	٣٩
ج	٢ ٤	٢ ٥	٢ ٠	٢ ٢	٢ ٨	٢ ٩	٢ ٨	٢ ٦	٣ ٠	٢٩	٣٠	٢٧	٢٤	٢٥	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٥	٣٠	٢٨	٢٤	٢٤	٢٦	٢٧	٤١٨
ت	٢ ٤	٢ ٥	٢ ٠	٢ ٢	٢ ٨	٢ ٩	٢ ٨	٢ ٦	٣ ٠	٢٩	٣٠	٢٧	٢٤	٢٥	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٥	٣٠	٢٨	٢٤	٢٤	٢٦	٢٧	٤١٨
ب	٠ ٨	٠ ٦	٠ ٨	٠ ٩	٠ ١	٠ ٠	٠ ١	٠ ٦		٠ ٠	٠	٠ ٤	٠ ٢	٠ ٢	٠ ٤	٠ ٦	٠ ٤	٠ ١	٠ ٢	٠	٠ ١	٠ ٢	٠ ٨	٠ ٦	٠ ٤	٨.٣٦

وبعد حساب معامل الصدق و الثبات لأداة الاستبيان اصبح جاهزا في صورته النهائية ، مكون من ٤ محاور رئيسة و يندرج تحتها ٢٥ عبارة فرعية (ملحق ١) .

الإجابة على أسئلة البحث :

الاجابة على السؤال الأول: و ينص على

ما واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ؟

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية في تحليل استجابات اعضاء هيئة التدريس نحو العبارات الخاصة بمجال الأساتذة كما يوضح الجدول التالي (٢) :

جدول (٢)

استجابات اعضاء هيئة التدريسللمحور الأول :الأنشطة التعليمية المتعلقة بالأساتذة

العبارة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
١- تدريب الأستاذ على كيفية استخدام الأنشطة التعليمية المختلفة في ضوء المهارات الحياتية	٧٠ %	٠%	٣٠%
٢- إشراك الطالبة في الأنشطة التعليمية والتي تساهم في إكسابها المهارات الحياتية	٧٠ %	١٠%	٢٠ %
٣- تفعيل الأنشطة يساعد على زيادة ثقة الطالبات واحترامهم لأنفسهم	٨٠%	١٠%	١٠%
٤- تصميم الأنشطة التعليمية بتنمية المهارات الحياتية في ضوء حاجات الطالبات ومتطلبات وتحديات العصر	٤٠%	٢٠%	٤٠%
٥- وجود دليل للأستاذ عن كيفية تنمية المهارات الحياتية من خلال الأنشطة	٨٠%	٠ %	٢٠%
٦- توجد صلاحيات معينة للأستاذ الجامعي تسمح بتفعيل الأنشطة التعليمية بمرونة	٣٠%	١٠%	٦٠%
المجموع	٦٠%	٧،٥%	٣٢،٥%

يتبين من الجدول السابق واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بمحور اعضاء هيئة التدريس، حيث يتضح أن نسبة من يرون أنه ينبغي تدريب الاساتذة على استخدام الأنشطة التعليمية المختلفة في ضوء المهارات الحياتية ٧٠% ، وترى ٧٠% منهم ضرورة إشراك الطالبات في الأنشطة ، كما اكد ٨٠% منهم أن تفعيل الأنشطة يساعد على زيادة ثقة الطالبات واحترامهم لأنفسهم ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جمعة الولاية (The state university, 2010) ودراسة برنيت (Burnett, 2006) و دراسة جامعة الولاية (The state university, 2010).

كما حصلت عبارة :تصميم الأنشطة التعليمية لتنمية المهارات الحياتية في ضوء حاجات الطالبات ومتطلبات وتحديات العصر على ٤٠% بنسبة متساوية بين موافق وغير موافق، كما حققت العبارة التي تنص على وجود دليل للأستاذ الجامعي عن كيفية تنمية المهارات الحياتية من خلال الأنشطة نسبة عالية٨٠%، مما يؤكد على رغبة الأساتذة في تطبيق الأنشطة في ضوء المهارات الحياتية.

الإجابة على السؤال الثاني: وينص على:

ما واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بالمنهج ؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية في تحليل استجابات اعضاء هيئة التدريسنحو العبارات الخاصة بمجال المقررات كما يوضح الجدول التالي (٣) :

جدول (٣)

استجابات الأستاذةللمحور الثاني: الأنشطة التعليمية المتعلقة بالمقررات

العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
٧- تتضمن المقررات أنشطة تعليمية توفر مواقف حياتية قد تواجه الطالبات عادة	%٣٠	%١٠	%٦٠
٨- يتم تطوير المقررات الجامعية دوريا في ضوء المهارات الحياتية	%٣٠	%٠	%٧٠
٩- تشكل المهارات الحياتية (التفكير الناقد، اتخاذ القرار، حل المشكلات) محورا للمقررات الدراسية الحالية	%٥٠	%١٠	%٤٠
١٠- وجود تطبيقات وتجارب اثرائية كافية تهدف لتنمية المهارات الحياتية	%٤٠	%١٠	%٥٠
١١- حجم المقررات الدراسية يتناسب مع امكانية تفعيل الأنشطة التعليمية	%٢٠	%١٠	%٧٠
١٢- يتم احتساب الأنشطة التعليمية ضمن درجات تقييم الطالب في المقرر	%٥٠	%١٠	%٤٠
المجموع	%٥،٨٢	%١٢،٥	% ٥

يبين الجدول السابق أن نسبة من يرون أن الأنشطة التعليمية لمقررات العلوم بالكلية تتضمن مواقف حياتية قد تواجه الطالبات بلغت٣٠%، كما يرى ٧٠% من أفراد العينة عدم وجود الية لتطوير المقررات الدراسية دوريا في ضوء المهارات الحياتية ، وهي نسبة عالية جدا ، وبلغت نسبة من يرون أن المهارات الحياتية (التفكير الناقد، اتخاذ القرار ، وحل المشكلات) تشكل محورا للمقررات الدراسية ٥٠% ، وكذلك يرى ٤٠% فقط وجود تطبيقات و تجارب اثرائية تهدف لتنمية المهارات الحياتية.

الإجابة على السؤال الثالث : وينص على:

ما واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بالبيئة الجامعية ؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية في تحليل استجابات اعضاء هيئة التدريس نحو العبارات الخاصة بمجال البيئة الجامعية كما يوضح الجدول التالي (٤)

جدول (٤)

استجابات اعضاء هيئة التدريس لمحور: الأنشطة التعليمية المتعلقة بالبيئة الجامعية

العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١٣- ملائمة مساحة القاعات الدراسية لدمج الأنشطة في عملية التعلم	%٤٠	%٠	%٦٠
١٤- توافر الفصول التعاونية المدعمة بمستحدثات تكنولوجية يمكن الاستعانة بها في تفعيل الأنشطة	%٣٠	%٠	%٧٠
١٥- وجود اتصال بشبكة الانترنت	%٦٠	%٢٠	%٢٠
١٦- عدم وجود كوادر مدربة من مشرفات النشاط بالجامعة	%٢٠	%١٠	%٧٠
١٧-وجود مسابقات و فعاليات تحفيزية لتفعيل الأنشطة على مستوى الجامعة	%٦٠	%٠	%٤٠
١٨- توافر الدعم من الهيئة الادارية بالجامعة لمتابعة وتنفيذ الأنشطة التعليمية	%٦٠	%١٠	%٣٠
المجموع	%٥.٤٤	%٥	%٥،٢

يبين الجدول السابق أن نسبة عالية بلغت ٦٠%أشارت الى عدم ملائمة مساحة القاعات الدراسية لتطبيق الأنشطة ، ويرى ٧٠% قلة توافر الفصول التعاونية المدعمة بأدوات ووسائل التكنولوجيا، و تتفق هذه النتيجتين مع نتائج دراسة موسى (٢٠٠٨)، وبلغت نسبة ٦٠% ممن يرون وجود اتصال مناسب بشبكة الانترنت لتفعيل الأنشطة المرتبطة بالمهارات الحياتية، واتفق٢٠% على عبارة وجود كوادر مدربة من مشرفات نشاط بالجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري (٢٠١٠) والتي ذكرت أن أبرز معوقات إقامة الأنشطة من وجهة نظر الطالبات قلة الكوادر المدربة من مشرفات النشاط .وأخيرا نالت عبارة وجود مسابقات وفعاليات تحفيزية لتفعيل الأنشطة بالجامعة نسبة ٦٠% .

الإجابة على السؤال الرابع : وينص على:

ما واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المتعلقة بالطالبات ؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية في تحليل استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم نحو العبارات الخاصة بمحور الطالبات كما يوضح الجدول التالي (٥):

جدول (٥)

استجابات اعضاء هيئة التدريس لمحور المهارات الحياتية المرتبطة بالطالبات

العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١٩- المستوى التحصيلي للطالبات	٧٠%	١٠%	٢٠%
٢٠- القدرة على القراءة العلمية الفاعلة	٣٠%	١٠%	٦٠%
٢١- القدرة على التعبير اللفظي	٣٠%	٢٠%	٥٠%
٢٢- القدرة على إتباع تعليمات الأنشطة	٤٠%	٣٠%	٣٠%
٢٣- مناسبة الوقت المتاح للمشاركة و تفعيل الأنشطة	٣٠%	١٠%	٦٠%
٢٤- مناسبة أعداد الطالبات في الفصول بما يسمح بتفعيل أنشطة تعليمية متنوعة	٣٠%	٠%	٧٠%
٢٥- الاهتمام العام للطالبات بالأنشطة	٣٠%	٠%	٧٠%
المجموع	٥٥%	٤٠%	٥%

يتبين من الجدول السابق اتفاق أفراد العينة على أن المستوى التحصيلي لطالبات كلية العلوم قد يؤثر في مدى تطبيق الأنشطة المتعلقة بالمهارات ، حيث بلغت نسبة الاتفاق٧٠%. كما تم الاتفاق بنسبة٣٠%على أن القدرة على القراءة العلمية الفاعلة والتعبير اللفظي لدى الطالبات تؤثر على مدى تطبيق الأنشطة المرتبطة بالمهارات الحياتية ، بينما يرى٤٠% إلى قدرة الطالبات على إتباع تعليمات الأنشطة التعليمية .كما أشار ٦٠% من الطالبات الى قلة الوقت المتاح للمشاركة في الأنشطة ،وأخيرا ا شار ٧٠% الى وجود ضعف من قبل الطالبات في الاهتمام بالأنشطة . و تتفق هذه النتائج مع نتائج دراستي العمري (٢٠١٠) ودراسة موسى (٢٠٠٨) و دراسة الدبسي والعلان (٢٠٠٩).

عرض نتائج البحث :

مما سبق نتوصل للإجابة على السؤال الرئيس للبحث والذي ينص على " ما واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بجامعة جدة"؟

تم حساب النسب المئوية في تحليل استجابات نحو محاور الاستبيان ، والجدول التالي (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
استجابات اعضاء هيئة التدريس لمحاور الاستبيان

المحور	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
الأنشطة المتعلقة بالأساتذة	%٦٠	%٥،٧	%٥،٣٢
الأنشطة المتعلقة بالمقررات	%٥،٨٢	%٥،١٢	% ٥
الأنشطة المتعلقة بالبيئة الجامعية	%٥.٤٤	%٥	%٥،٢
الأنشطة المتعلقة بالطالبات	%٥٥	%٤٠	%٥
المجموع	%٥،٧٢	%٢٥،١٦	%٢٥،١١

يتبين من الجدول السابق (٦) أن نسبة الموافقة على تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية بلغت ٥،٧٢ % و هي نسبة منخفضة جدا ، وفيما يلي تفسير النتائج لنسبة التطبيق لكل محور من محاور الاستبيان:

- **بلغت نسبة الموفقة على المحور الأول للأنشطة المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس(٦٠%)، مما يدل على وجود قبول لدى أعضاء هيئة التدريس لتفعيل الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية .**
- **أما المحور الثاني وهو الأنشطة التعليمية المتعلقة بالمقررات فقد بلغت نسبة الموافقة (٥.٨٢%)، وهي نسبة منخفضة جدا مما يدل على تدني تضمين ضرورة المقررات لموضوعات المهارات الحياتية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ، ودراسة هولت وآخرون (Holt &others, 2008) ودراسة مريم السيد(٢٠٠٧) ودراسة(Fox (2006.**
- **أما المحور الثالث وهو الأنشطة التعليمية المتعلقة بالبيئة الجامعية فقد بلغت النسبة (٥.٤٤%)، وهي نسبة منخفضة جدا أيضا ، وتدل على أن البيئة الجامعية بكلية العلوم غير ملائمة لتفعيل الأنشطة الطلابية في ضوء المهارات الحياتية.**
- **أما المحور الرابع وهو الأنشطة التعليمية المتعلقة بطالبات كلية العلوم بلغت (٥٥%) ، مما يدل على ضعف عام لاقبال الطالبات على الأنشطة، و قد يعزى ذلك الى: كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة- ضعف عوامل الجذب في الأنشطة- اقتناعي أن الأنشطة مضيعة الوقت-عدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها في الكلية- عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب لممارسة الأنشطة- قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في الكلية- عدم وجود محفزات لتشجيع الطلاب علي الاشتراك في الأنشطة- ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة- وجود أنشطة منافسة خارج الكلية-**

عدم تشجيع الأسرة أبناءها لممارسة الأنشطة .وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة السعيد والعمري(٢٠١٧) وموسى(٢٠٠٨) .

يتضح مما سبق ضعف مستوى تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم (شطر الطالبات) بجامعة جدة بلغت ٧٢،٥ %

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يوصي البحث بما يلي:

١- يعاد صياغة الأنشطة التعليمية للمقررات الجامعية في ضوء المهارات الحياتية ، وتضمين تطبيقات وتجارب اثرائية تهدف لتنمية المهارات الحياتية .

٢- ربط أنشطة المقررات الدراسية ببيئة الطالبات، وإمكانيات البيئة الجامعية، مع تعدد أنواعها المختلفة لتناسب جميع الطالبات وميولهن.

٣- تحسين وتطوير البيئة الجامعية لكي تكون مكاناً أفضل لتطبيق لأنشطة التعليمية .

٤- الاهتمام بالتقنيات الحديثة في الجامعات، وتحفيز كلا من الأساتذة والطالبات على استخدامها في تفعيل الأنشطة .

٥- تعيين متخصصين في الجامعات من ذوي الخبرة مجال الاشراف على الأنشطة .

٦- عقد دورات تدريبية وورش عمل ؛ تستهدف تنمية أداء اعضاء هيئة التدريس في كيفية تنفيذ الأنشطة التعليمية في ضوء المهارات الحياتية.

٧- تدريب الطالبات على المهارات الحياتية من خلال الأنشطة التعليمية في العلوم.

٨- تفعيل ساعة يومية للنشاط الطلابي لإتاحة الفرصة للطالبات للمشاركة في الأنشطة

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

أبو الحمائل ، أحمد عبدالمجيد .٢٠١٣م . فاعلية برنامج إثرائي في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (٢٤)، عدد٣ ،ص ص ١١١-١٨٢.

الأحمري، فايز علي .٢٠٠٨م. مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف .رسالة ماجستير .جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

جامعة الدول العربية. ٢٠٠١م. وثيقة الإطار العربي للطفولة..تم الاسترداد بتاريخ ١٤٤١/٣/٥هـ http://ahdath.justice.gov.lb/law-sign-kidsrights.htm

الجديبي، رأفت محمد علي.٢٠١٠م. تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والمهارات المعاصرة (رؤية تربوية اسلامية) ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى .

الجميل، شعلة محمد.(٢٠١٠). تقويم مقررات المشروع الشامل لتطوير المناهج للصفوف الثلاثة الأول من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد٣٤، القاهرة.

الحدابي، داوود عبد الملك و الناصر، خلود علي .٢٠١٨م .المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية اليمنية ، المجلة العربية للتقنية ، العدد٧، يونيو، ص ص٢-٣٣ .

الحربي، عبد حمود .٢٠٠١م. النشاط الطلابي، مؤتمر النشاط الطلابي و دوره في العملية التربوية ، جامعة الملك سعود ، ١-٢ مايو ، الرياض .

الحقيل، سليمان عبدالرحمن.١٩٩٦م.الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية .ط٧. الرياض، مطابع التقنية للأوفست.

الخراشي، وليد عبد العزيز(٢٠٠٤) دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود ، الرياض.

الخليفة، حسن جعفر، وعطيفة، حمدي أبو الفتوح، ومطاوع، ضياء الدين محمد. ٢٠١٤م. مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة الملك فهد للنشر، الدمام.

الداود، عمر.٢٠٠٩م. مدى تفعيل النشاطات التعليمية المضمنة مقرر الحديث للصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض.

الدبسي، أحمد والعلان، سوسن (٢٠٠٩) واقع الأنشطة التربوية واثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات ، مجلد ٣١، العدد ٣ ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سوريا.

زيتون، عايش محمود. ٢٠١٠م.الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها، دار الشرق، عمان.

السيد، مريم. ٢٠٠٧م. حاجات طلبة جامعة الاسراء الى المهارات الحياتية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، جامعة الإسراء الخاصة، عمان، العدد ٤٩، كانون الأول ، ص ص. ١٠٣-١٤١

الشرفات، مقبل سالم. ٢٠٠٩م. مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل بيت، الأردن.

الصبيحي، محمد سليمان (٢٠٠١م) النشاط الطلابي في الجامعات السعودية الواقع والمأمول .مؤتمر النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية .جامعة الملك سعود. الرياض. ١-٢ مايو.

العامري ، خالد.٢٠٠٨م. فن تدريس المناهج في المرحلة الابتدائية ، دار الفاروق القاهرة.

عبدالعظيم، صبري و محمود، عبدالعظيم.٢٠١٥م.المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

علي ،عادل السيد .٢٠٠٩م. المهارات الحياتية استراتيجية منهجية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.

عمران، تغريد وآخرون .٢٠٠١م. المهارات الحياتية ، مكتبة زهراء الشَّرق، القاهرة.

العمري، جمال فواز .٢٠١٣م. مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد ١٠، يناير.

العمري، عايشة بليهش والسعيد غزيل عبدالله.٢٠١١م. تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم، جامعة طيبة .

الفراجي ، هادي أحمد .٢٠٠٦م. الأنشطة والمهارات التعليمية ، دار العلوم ، عمان.

مصطفى دعاء محمد وعبد المعطي، أحد حسن .٢٠٠٨م. المهارات الحياتية، دار السحاب، القاهرة.

موسى، هاني محمد .٢٠٠٨م.دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها، مؤتمر المناهج التعليم والهوية الثقافية، دار الضيافة، جامعة عين شمس، مج ٤، ٣٠-٣١ أيلول .

الناجي، عبدالسلام .٢٠١٠م.المهارات التي ينبغي أن يتعلمها طالب المرحلة الثانوية ،ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتعليم الثانوي. مجلة المعرفة، العدد ١٧٠، ص ص ٤٢-٦٥ الرياض.

النجدي، أحمد و عبدالهادي، منى ، راشد ،على .٢٠٠٧م. طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، القاهرة، دار الفكر العربى.

وزارة التربية والتعليم الإمارات العربية المتحدة .٢٠١٥م.تم الاسترداد بتاريخ ١٤٤١/٣/٢٤هـ
http://www.albayan.ae/across-the-uae/education/2015-03-29-1.2342241

وزارة التربية والتعليم .٢٠٠٦م.مشروع التعليم المبني على المهارات الحياتية وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومكتب اليونيسيف، الأردن .

اليونيسيف. المهارات الحياتية. ٢٠٠٦م.تم الاسترداد بتاريخ ١٤٤١/٢/٢٨هـ
/https://www.unicef.org/ar

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Anderson, Thomas H.(1994).A text analysis of tow pre-Secondary science activities. Journal of curriculum studies, 26 (2).

Burnett, Daria Shockley (2006): The relationship of student success to involvement in student activities in a two-year institution. Ed. D. Thesis, United States - California: University of Southern California.

Estes, Lynn Roe (2005). Student support for the establishment of student activities and selected personal characteristics on a nontraditional college campus,Unpublished Ph. D

Fox, J. et al (2003) Life Skill Development through 4-H Clubs: The Perspective of 4-H Alumni. [online] Journal of Extension (November, 2003) Volume41Retrieved JAN. 25, 2020 http://www.inteltao.gov.jo/forum/viewtopic.php?f=13&t=262

Gomes, A. Rui ; Marques, Brazilian. (2013).Life Skills in Education Contexts: Testing the Effects of an Intervention Programme. Educational Studiesjournal , 39 (2), pp.156-166.

Holt, Nicholas L and others (2008): Do Youth Learn Life Skill through Their Involvement in High School Sport? A Case Study, Canadian Journal of Education, v31 No.2, PP:281-304.

Dissertation. United States -- Mississippi: The University of Southern Mississippi.

Kovalik (2000) The Life skills that follow explain in detail the meaning of personal best. An individual working on 78 incorporating the Life skills into daily behavior is acting on 2010 /11/the personal best guideline http://www.hobart.k12.in.us/exitexp/lifelong/index.html

Ramirez ,R .Patricia ,B. , & Ganaden ,M. S. (2008) Creative Activities and Students , Higher order thinking skills , Education Quarterly , 66 (1), 22-33.

The World Health Organization (2001). Skills for Health: Skills based health education including life skills: An important component of a Child-Friendly/Health-Promoting School.

The state university (2010) Out-of-class activities. The Pennsylvania State university http://www.sa.psu.edu/sava/putse/asctivity.html

UNICEF & Ministry of Health (2006) Situation Assessment of Adolescents for Life Skills and HIV Prevention in Selected districts of Pakistan.

Utah state office of education (2006):A guide to knowledgeskills and disposition for success/Grade K-12, Utah state office of education.

Von,Aufschnaiter&Stefan,Claudia (2007) "university students activities ,Thinking and learning during laboratory work" European Journal of physics, v 28 n 3ps51s60 (EJ829385).

- Vuorela ,Minna&Nummenmaa ,Lauri (2004) Experienced emotions, emotion regulation and student activity in a web-based learning environment , European Journal of Psychology of Education , (December) Vol. 19, No. 4, pp. 423-436 .

-Warren, T. H.; Henriksen, P. N.; Ramsier, R. D. A,2003 ,Student Activity on Visual Resolving Power , Physics Education Institute of Physics Publishing, Sep, v38 n5 p413-417